

التزكي بسورة الناس 1 ح 72 المعوذتان الدكتور شريف طه

يونس

شريف طه يونس

قل اعوذ برب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:02

من يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات المعوذتان - 00:00:36

كنا في الجزء الثالث من هذا البرنامج اللي بنتحدث فيه عن سورة الناس الحمد لله رب العالمين تحدثنا عن امها او تحدثنا عن الوصايا العملية اللي نخرج بها وتحدثنا عن تدبرها - 00:00:54

وجاء دور الحديث عن الغاية الاهم من مدارس سورة الناس او من مدارس القرآن الكريم ككل الا وهي كيفية التزكي بهذه السورة آآ تذكيرا بس التزكي يعني ازاى نتطهر بها وازاي نتطور بها - 00:01:09

ازاي من خلالها نتخلى عن حاجات عن افات ازاى من خلالها نتحلّى بمكرومال تمام هذه السورة العظيمة اه خطتنا التشغيلية للتزكي بها هتنتزم ثلاث حاجات الاولى التزكية نفسها تطهيرا وتطويرا - 00:01:30

تانية الاستعانة على التزكية دي حاجة قبلها والتالتة هي تعاود التزكية دي او الربط الواقعي. بمعنى التزكية من ناحية ايه اللي انا هتخلّى عنه او اتطهر منه ايه اللي نتطور به ده هنتكلم عنه ان شاء الله - 00:01:50

بس احنا اعتدنا زي ما قلنا كده في سورة الفلق ان احنا نتكلم عن الاستعانة على التزكية انا النهاردة فعلا محتاج اتزكى بسورة الناس آآ هتزكى بها اتطهر من حاجات واتطور بحاجات معينة - 00:02:05

طيب انا محتاج استعين بربنا يعني اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده ودي ودي نقطة مغفول يعني مغفول عنها للاسف الشديد نقطة مهمة منا - 00:02:20

ان احنا بنتصور ان التوكل على الله او الاستعانة به بكون في الغالب في امور الدنيا مش في امور الدين اه في امور الدنيا مش في امور الآخرة اه فعلا فكرة ان انا اسأل ربنا او ان طرح على باب الله او استعين به او اتوكل عليه - 00:02:33

علشان يعينني على تحقيق ما اريده واصبو اليه يعني مثلا من الحاجات المعينة جدا مثلا التهليل المعين جدا على النجاة من شر الوسواس على ان الانسان يتزكى ويقدر فعلا ان هو - 00:02:49

اه ينتفع بما جاء في سورة الناس. اه برضه زي ما قلنا في نهاية الحلقة الماضية. اه الدعاء زي اللهم اعني ولا ولا تعن علي. اه اللهم اعنا على ذكرك و - 00:03:05

عبادتك وغيرها من الادعية مناسبة جدا لهذا الامر اه برضو كل ما يتعلق حتى بالادعية اللي فيها اه طلب العصمة من الشيطان الرجيم وغيرها من اه الامور. طيب نروح بقى المفروض المحور التالت في المثلث بتاع الخطة التشغيلية للتزكية ده - 00:03:16

وهو آآ تعاود التزكية او الربط الواقعي. طيب المفروض ان انا عايز استعين بالله وحده سبحانه وبحمده في او عايز استعيز بالله وحده سبحانه وبحمده اه من شر الوسواس الخناس - 00:03:36

انا عايز حاجة تزكرني بكده بسورة الفلق كانت الحاجات موجودة في السورة فكانت يعني ربما آآ ايسر علينا اه كان موجود الفلق

وموجود الغاسق وموجود حاجات. هنا عندنا قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس - [00:03:54](#)
الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس اه في الحقيقة من الحاجات المناسبة للربط في رأيي الناس نفهم الناس ان احنا
لما نرى الناس افكر ان الناس دول الله ربهم. وسبحان الله حتى هي السورة اسمها سورة الناس - [00:04:11](#)
افكر الناس دول الله ربهم رب الناس. الله ملك الناس دول. الله اله الناس دول الناس دول في منهم اه وسواس آآ الناس دول فيه اه
موسوسين يوسوسوا في صدورهم - [00:04:26](#)

الناس فعلا كلمة محورية عجيبة لو حطينا كلمة الناس كده وقلنا الناس دول ربهم الله مالهم الله الههم الله الناس دول المفروض
صدورهم يوسوس فيها الوسواس الناس دول منهم من يوسوس يبقى منهم منهم موسوس - [00:04:45](#)
لا ومنهم موسوس الذي يوسوس صدور الناس من الجنة والناس منهم موسوس ومنهم موسوس له حاضر ده وحاضر ده لما فعلا نجد
ان كلمة الناس محور يعني كل من يرى الناس يتذكر الكلام ده اصلا - [00:05:07](#)
كمان من الحاجات برضو في رأيي يعني قد تذكرنا بالمعنى ده ويعني ولا تنسينا اياه خصوصا الاستعمال الحاضر في الاوراد يعني
الاستعمال الحاضر في الاوراد يبقى له دور برضه دور تذكيري اللي بيذكرنا بالكلام ده ويجدد العهد به - [00:05:26](#)
بيجد لون من التعاهد اصلا لون من التعاهد الاستعمال ده لون من التعاهد. وكمان بقى لو تم التفكير آآ علاقة مسلا المعوذتين بما يتم
استعمالهما فيه من ناحية الزمان والمكان والانسان - [00:05:44](#)

اعتقد كمان هيبقى الحاجات اللي ادعي للتذكر يعني ليه بنستعملها قبل ما ننام؟ ليه بعد ما نقوم ليه في الصباح؟ ليه في تقل دبر
الصلوات المكتوبات يعني ده في حد ذاته آآ هيكون مفيد الى حد كبير - [00:06:01](#)
طيب من من الحاجات برضو اللي تذكرنا جدا مسألة بالصورة دي او تربطها بواقعا لما الواحد فينا يشعر كده ان في حاجة كده في
خطر مر عليه خاطر مر عليه انا بس هحاول اقرب الموضوع في خاطر مرة عليه كده - [00:06:17](#)
الخاطر ده ممكن يكون فكرة ممكن يكون شبهة ممكن يكون استشكال آآ ممكن يكون شك آآ ممكن يكون آآ ان هو ايميل لحاجة معينة
آآ ممكن يكون اشتهاى لشيء معين. كل هذا الخطر الذي يمر عليك هذا الوسواس يذكرك بالامر - [00:06:31](#)
الحقيقة في واقعنا يعني من اكثر الناس اللي بتمارس هذا الوسواس للأسف شياطين الناس آآ في في ذاك الاعلام الفاسد والنهارة
مسلا في السوشيال ميديا انا انا في رأيي ان يعني السوشيال ميديا النهارة والاعلام الفاسد يمارس دور وسواسي بامتياز -
[00:06:48](#)

تمارس دور وسواسي بامتياز ان هو بيعمل صياغة للعقل الباطن بتاع المتابع المشاهد او انتظم في الكلام ده وفي نفس الوقت في
تكرار والحاح رهيب تكراره الحاح رهيب. يروح ويجي يروح ويجي يروح ويجي يروح يعني - [00:07:11](#)
بيقوم بادوار وسواسية يعني فعلا بتفضل حاضرة في في اذهان الناس. فلعل يعني اللي بنشوفه النهارة وخصوصا بقى فكرة مسلا
تكرار حاجة معينة ما تكرر يتكرر تكرار مش عارف اعلام معين تكرار فكرة معينة الفكرة دي تتكرر تتكرر تتكرر حتى تؤلف ما
يسمى بالف العادة وتستساغ بعد ذلك - [00:07:29](#)

طيب عايزين بقى نتكلم عن التزكية نفسها التزكية نفسها تطهيرا وتطويرا بما ان سورة الناس هي قرينة سورة الفلق فنحاول الى حد
كبير عشان ما ننشأ الخطأ التشغيلية بتاعة التزكية - [00:07:49](#)
بتاعة كل واحدة منهم ان احنا نمشي تقريبا في نفس الفلك فلو قلنا على مستوى التطهير هو انا آآ عشان نكون فعلا تباعد صورة
الناس او استفدت بصورة الناس محتاج توبة - [00:08:03](#)
اه توبة تاج توبة زي ما كان في سورة الفلق انا محتاج توبة الحقيقة من من استعاذ بغير الله ان انا استعذت بغير ربنا في مرة توبة من
عدم الاستعاذة بالله اصلا - [00:08:17](#)

ما انت محتاج توبة من دي محتاج توبة من من تقصيري في الاستعاذة باللام الوسواس لما مارستها يبقى توبة من من عدم اصلا توبة
من انا في رأيي ان يعني اشد من عدم ده انه يستعيز بغير الله. حد عنده وساوس ولا مش عارف ايه؟ اخر حد يفتكره ربنا. يفتكر كل

الناس يفتكر مش عارف اخر حد يفتكره ربنا - 00:08:29

يبقى توبة من الاستعاذة بغير الله او نسيان الله سبحانه وبحمده توبة من لسان الاستعاذة اصلا بالله من شاري الوسواس آآ توبة من ان من القصور الحاصل فيها كما او كيفا - 00:08:54

الدور الحاصل فيها كما او كيفا يعني نيجي مثلا ننظر نجد ان هو آآ كل فين وفيين اما يستعيز مرة رغم ان في مواطن كتيرة حاضرة اه حتى لاستعمال سورة الناس اه فضلا عن مواطن الاستعاذة مسلا من الوسواس سواء كان شياطين جن او شياطين انس -

00:09:09

او غيرهم او شر النفس آآ هو كم من عنده لا مقصر مرة مرتين كيفا بقى ان هو ييمارس الكلام ده مجرد كلام كده باللسان عنده ضعف يقين فيه. قلبه مش حاضره ويؤديه - 00:09:28

فمحتاجين توبة ولذلك بنأكد دايما على ان التوبة نوعين بتوبة سلوكية وفي توبة منهجية طيب عشان الكلام ده نقدر نمارسه بشكل لطيف وبشكل جميل قلنا ان كده كده حاضر في اوردنا حاضر في اوردنا - 00:09:44

ان احنا في اذكار الصباح واذكار المساء احنا بنقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس وفي نفس الوقت في دعاء كده بنكره سماه سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار - 00:10:00

هو سيد الاستغفار حقيقة فعلا بانه اكمل من اكمل صيغ الاستغفار على الاطلاق اللي هو الدعاء المشهور اللي هيخفى على شريف علمكم علمكن. اللهم انت ربي لا اله الا ربي لا اله الا انت - 00:10:14

وهي من الحياة مناسبة جدا كمان لصورة يعني ناس اه اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت - 00:10:32

ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت النور دي في قلب الانسان برضو سبحانه الله من الحاجات اللي نحس كما لو كانت يعني تم تأول لصورة الانسان - 00:10:49

في الازكار الدعاء اللي فيه آآ اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه - 00:11:04

وفي ضبط وشركه وان اقترب على نفسي توء او اجره الى سبحانه الله! اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض. رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت هو - 00:11:19

رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه ونقترب على نفسي سواء او اجره الى مسلم وده هيجي معنا الحقيقة لانه مهم جدا جدا في في الخطة التشغيلية بتاعتنا - 00:11:34

بس يعني يمكن هيجي في التطوير اكثر معنا بس يعني شيء يذكر بس عشان ما ننساهاوش اه وربما يعني مزاحمة الكلام تنسينا الذكر العظيم المهم ده. لكن اللي احنا حابين نأكد عليه ان في التطهير في التطهير احنا محتاجين - 00:11:51

محتاجين نتطهر نتطهر احنا بمعنى نتوب توبة توبة سلوكية مما يتعلق بالمسألة دي وتوبة منهجية ان انا لا تبقى الاستعاذة فعلا بالنسبة لي من حاج حياة ان انا منهجي كده يطلع بقى من فكرة الايه؟ من فكرة - 00:12:07

ترضية دي لفكرة العبودية الحقيقية ان انا ابقى شخص كده مع نفسي ومش عارف وايه التوحيد الحقيقي ان انا اكون عبد لله فعلا من الطقوسية للعبودية التوبة المنهجية. ان انا يبقى منهجي في التعامل مع مسلا سورة الفلق وسورة الناس وسورة الاخلاص وغيرها من

السور - 00:12:28

المنهج الذي يحبه ربنا ويرضاه ناجح في التعاون مع كتاب الله كله كده يبقى توبة منهجية وتوبة سلوكية ده على مستوى التطهير. في رأيي ان فيما يخص صورة الناس بقى تحديدا كمان محتاجين تطهير من نوع خاص - 00:12:45

وهو تطهير القلب اللي هو محل نظر الرب لان القلب ده كل ما كان اظهر كل ما كان اظهر من الافات كل ما كانت فرصة تأثير الوسواس في اقل بكتير - 00:12:58

ولذلك حتى يعني حاجة بسيطة ممكن نعملها ان احنا آآ اساسا يعني المفروض آآ لنا سلسلة على على قناتنا من لوجي ناحية اسمها

طريق القلب السليم ممكن ان شاء الله نبقى نتابعها - [00:13:10](#)

آآ لكن من الحاجات البسيطة قوي اللي ممكن نعملها ايه احنا كده كده في افتتاح الصلاة نقول اللهم باعد بيني وبين خطاياك باعد بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي. في رؤية اللهم نق قلبي من الخطايا. كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من

خطاياي بالثلج والماء والبرد - [00:13:23](#)

خاطر الاشتهااء اللي يقع في قلب الانسان ده اه مرتبط بقلبه يعني ذاك الشاب الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول

الله اللي اذن لي في الزنا - [00:13:43](#)

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا له في الاخر اه لما وضع يده على على صدره ودعا له قال اللهم طهر قلبه واغفر ذنبه

وحصن فرجه فلذلك احنا نحتاج لتطهير القلوب فكل ما كانت القلوب دي اظهر - [00:13:55](#)

كل كل ما كانت فرصة فرصة نجاتها نجاتها من الوسوس اكبر كل ما كان اثر الوسوس فيها اقل بكثير جدا جدا جدا ده التطهير طب ايه التطوير المطلوب منا ازاى هنتطور بصورة الناس اللي ينبغي ان احنا نتحلى به عشان فعلا نبقى تزكينا في سورة الناس -

[00:14:09](#)

ايه اللي هنتعرف عليه في الحلقة القادمة ان شاء الله اقول قوللي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة

وبركاته قل اعوذ برب امي - [00:14:29](#)